التقى الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى بقصر الإليزيه بالعاصمة باريس رئيس حكومة "تصريف الأعمال" اللبنانية سعد الحريرى الذى وصل إلى فرنسا قادمًا من الولايات المتحدة.

وقالت قناة "روسيا اليوم" الإخبارية إن اجتماع ساركوزى والحريرى استغرق حوالى 45 دقيقة من دون أن يدلى أى من الطرفين بتصريح.

ومن المفترض أن يكون الحريرى قد توجه بعد ذلك إلى أنقرة ليلتقى فى وقت لاحق من اليوم الجمعة رئيس الوزراء التركى رجب طيب أردوجان ووزير خارجيته أحمد داود أوغلو.

وأشارت القناة إلى أن هذه اللقاءات جاءت بعدما انهارت حكومة سعد الحريرى كوزارة وحدة وطنية بانسحاب وزراء المعارضة وتكليف الرئيس اللبنانى ميشال سليمان لها بتصريف الأعمال.

وكان ساركوزي قد أعلن دعمه للسلطات والمؤسسات اللبنانية وذلك في أعقاب سقوط حكومة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري بعد استقالة 11 وزيراً بالحكومة ينتمون إلى حزب الله وحلفائه.

وقال بيان للرئاسة الفرنسية: "ساركوزي أجرى اتصالاً بالرئيس السوري بشار الأسد لبحث التطورات الأخيرة".

وأضاف البيان وفقًا لـ"بي بي سي": "ساركوزي سيستقبل الخميس سعد الحريري في قصر الاليزيه".

أما الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون فقد طالب بالهدوء في لبنان بعد سقوط الحكومة وكرر "دعمه الكامل" للمحكمة الخاصة بلبنان.

وفيما يتعلق برد فعل تل أبيب فقد قال ضابط "إسرائيلي" بارز: "القوات الإسرائيلية المرابطة في المناطق الحدودية مع لبنان وضعت في حالة تأهب عقب سقوط الحكومة اللبنانية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/01/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com